هل نعتزل ما يؤذينا ولّا لأ ؟!

-

خلّينا نقسم الموضوع ده لحاجتين :-

-

أوّلا /

حاجة بتؤذينا واحنا مالناش علاقة بيها - فدي مش من الحكمة إنّنا نروح نحطّ مناخيرنا فيها ونجيب لنفسنا الأذى

وده معنى اعتزل ما يؤذيك - فمن حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه

-

ثانيا /

حاجة بتؤذينا واحنا لينا علاقة بيها

وهنا الموضوع هيتقسم لحاجتين

-

أوّلا /

هل ما تقدرش تزيل هذا الأذى ؟

يبقى تنكره بقلبك - وذلك أضعف الإيمان

-

ثانيا /

تقدر تزيل هذا الأذى

-

وهنا الموضوع هيتقسم لحاجيتن

-

أوّلا /

هل إزالة هذا الأذى هيتسبّب عنّه أذى أكبر ؟!

زيّ إنّك تشوف واحد بيتخانق مع مراته - فتروح تحوشه - وانتا عارف إنّه عصبي - فيقوم مطلّقها !!

أو يقوم ضاربك معوّرك

أو مراته تروح تتبلّى عليك في القسم إنّك كنت بتتحرّش بيها - ما فيه عالم زبالة كتير !!

-

فهنا رغم قدرتك على دفع الأذى - إلّا إنّ الحكمة في الحالة دي تقتضي تركه على حاله

تقول القاعدة - يدفع الضرر الأكبر بالضرر الأصغر

-

أيّام المغول - كانوا بيسكروا - فواحد فكيك راح ينهاهم عن شرب الخمر - فنهاه شيخه وقال له لو أفاقوا لآذوا الناس

فهنا بندفع المفسدة الكبرى ( أذى الناس ) - بالمفسدة الصغرى - وهي ترك العدوّ في سكره

-

تقول الحكمة - إنّما العاقل الذي يعلم خير الخيرين - وشرّ الشرّين

يعني لو قدّامنا شرّين - فالشرّ الواجب دفعه هو شرّ الشرّين

-

يعني مثلا لو قدّامك إنّك تتسجن - أو تاخد قرض ربويّ - تعمل إيه ؟!

تتسجن طبعا - لإنّ شرّ السجن أقلّ من شرّ الربا

-

ثانيا /

تكون تقدر على دفع الضرر - ومدرك إنّه لن يترتّب على هذا الدفع ضررا أكبر

فهنا من واجبك أن تدفع الضرر وتزيل الأذى - ومش من حقّك تقول اعتزل ما يؤذيك

-

كتبت هذا البوست بسبب تعليق لحدّ بيقول ( تخيّل إنّ النبيّ عليه الصلاة والسلام كان كلّ ما يعارضه حدّ يعمل له بلوكّ !! )

فطبعا عملت له بلوكّ

-

لكن خلّيني أوضّح قاعدة موضوع البلوكّ ده لحضرتك لو كنت بتتعرّض للكتابة العامّة

لأنّك لن تسلم من أذى الناس - وهتتحطّ في يوم من الأيّام عند مفرق طرق بخصوص هذا الأذى

وممكن جدّا تقول لنفسك اعتزل ما يؤذيك - فتقوم مانع الخير عن الناس عشان فقط تريّح دماغك من أذاهم - فتكون بذلك خائنا للأمانة

-

قاعدة موضوع البلوكّ مقابل الأذى دي هي كالآتي :-

هتسأل نفسك سؤال

هل انا نفسيّتي تستحمل أذى الناس ؟

-

لو كان أيوه - يبقى هنا نقول لك

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ( المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم - أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم )

يعني في الحالة دي يفضّل ليك إنّك تصبر على الأذى من الناس وما تعملش لهم بلوكّ

ولا ينطبق عليك في الحالة دي حكمة ( اعتزل ما يؤذيك )

-

إلّا إذا !!

كان صاحب الأذى ده بتركه هيتسبّب في ضرر أكبر - زيّ إنّه يكون هيضلّل الناس مثلا - ففي الحالة دي تعملله بلوكّ من باب دفع ضرره عن الناس - مش من باب ترييح دماغك منّه

تقول القاعدة ( لا ضرر ولا ضرار )

-

لو كان لأ - ونفسيّتك لا تتحمّل الأذى - وهيكون نتيجة محاولتك لتحمّل الأذى هي وصولك لمرحلة تتوقّف فيها عن الكتابة ونفع الناس

فهنا نقول لك ( أزل الضرر الأكبر بالضرر الأصغر )

-

الضرر الأكبر هو امتناعك عن الكتابة ومنعك للخير عن الناس

والضرر الأصغر هو إنّك تعمل بلوكّ

يبقى تعمل بلوكّ

-

طيّب تعرف هل نفسيّتك تستحمل ولّا لأ ازّاي ؟!

هتعرف ازّاي يعني - هتعرف من نفسك - رحم الله امرءا عرف قدرنفسه

-

أنا وصلت في مرحلة من المراحل من حوالي 8 سنوات للتوقّف عن الكتابة نهائيّا بسبب التعليقات السخيفة - فأنا عارف نفسي إنّي لو حاولت أستحمل التعليقات السخيفة هاوصل للمرحلة دي تاني - فهضرّ الناس - ووقتها هكون خائن للأمانة

وبناءا عليه - بأمّن نفسي من خلال موضوع البلوكّ